

فيه عقلا قيل ونقصان العقل اثر في سقوط الخطاب عن الصبي ويؤيد
كما في الصبي لان ثبوت الولايه من باب النظر ونقصان العقل يكون دليل العجز
مقتضى النظر ولا يلى على غيره لعجزه عن التصرف لنفسه فلا تثبت له
القدرة على غيره والنيان وهو عدم الاستحضار في وقت حاجته
فشمال النسيان عند الحكماء والسهرلان اللفظ لا تفرق كذا في التخيير وحكمه
انه لا ينافي الوجوب في حق الله تعالى لبقاء القدرة بكمال العقل واجبالا
عليه لا يوردى الحجج ليستنع الوجوب بسبب اذا الانسان لا ينسى عبادات
مكثرة وهو عند في سقوط الارجح واما الحكم فيه تفصيل افاده بقوله
لكن النسيان اذا كان غالبا بلانهم الطاعة بحيث لا تخلوا الطاعة
عنه غالبا اما بطريق دعوة الطبع الى ما يوجب النسيان كما في الصوم
فان الطبع داع الى المفطرات فاوجب نسيان الصوم واما باعتبار
حال البشر كما في التسمية في الذبيحة فان حال البشر يتغير عند فريح
الحيوان اوهية او تنافر طبع فتكثر الفعلة في تلك الحالة عن التسمية
لاستفال قلبه بالامر المذكورة وسلام الناسى في العقدة الاولى
لان غالب الوجود يكون غفوا فلا يفسد صومه وصلاته وتوكل
ذبيحة لان من قبل صاحبها كحقت قيد بالصوم لانا الاكل ناسيا في الصلاة
مفسد

مفسد لادراك التكليف في اوجاع المحرم والمعتكف ناسيا مفسد وحاصل
كما في التخيير انه ان كان مع ذكر ولا داع اليه كالمصلي لم يسقط لتقصيره
مخلاف سلامة في العقدة اوله مع دعاء كمال الصائم يسقط اوله ولا
فاولى كترك الذبايح التسمية ولا يجعل عذرا في حقوق العباد حتى لو
اتلف حال انسان ناسيا واجب عليه ضمانه لان حقوقهم محترمة لمحترم
لا ابتلاء وحقوق الله تعالى ابتلاء وفاقره فاذا ذكر في الاسلام ان النسيان
ضربان ضرب اصلي وضرب يتوقف في المرء بالتقصير وهذا يصح للعتاب انه
ومثل الثاني في التفرير باكل ادم من الشجرة فانه يتلى بالانسيا وعنى شجرة
معينة فيسبل حفظه فانه جاء من تقصيره لقدرة على تذكره بالانكسار
انه والنوم وهو قوة توضع مع العقل توجب العجز عن ادراك المحسوسات
والافعال الاختيارية واستعمال العقل وهو المراد بقوله عجز عن استعمال
القدرة عن الادراكات الى الاحساس الظاهرة اذا حواسى الباطنة لا تسكن
في النوم وعنى الحركات الارادية الى الصادرة عن قصد واختيار بخلاف الحركات
الطبيعية كالتنفس ونحوه فاوجب تأخير الخطاب بالاداء الى وقت
الانتباه لا امتناع النوم واجاد الفعل حال النوم ولم يمنع الوجوب اي
لم يوجب تأخير نفس الوجوب واسقاطه لعدم اخلال النوم بالذمة